

م. 02 - تعامله عليه وسلّم مع النساء عموماً - السيرة النبوية - المستوى

الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع، ينمو العلم ويتقدم، بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي، أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لأهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين، وبعد حياكم الله أخواني وأخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامجكم - [00:00:40](#)

ضمن برامج العلمية لـأكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة واتم التسليم كما كنا معكم في اللقاءات السابقة في هذا المستوى الثالث الذي يعني - [00:01:04](#)

دراسة تعاملات النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع شرائح وفئات اه متعددة من المجتمع، الصغير والكبير والذكر والأنثى والقريب والبعيد والجار والمسلم وغير المسلم والغني والفقير اليوم باذن الله عز وجل في هذا اللقاء تتحدث عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

مع النساء عموماً مع النساء عموماً النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع النساء برفق وطيب ورحمة وحسن تعامل صلى الله عليه وسلم في مظاهر متعددة متنوعة ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم اوصى بالنساء خيرا - [00:01:51](#)

اووصى بالنساء خيرا عليه الصلاة والسلام، في خطبة وحجة الوداع، وايضاً عند موته وفي نزعه في النزع الاخير عليه الصلاة والسلام وفي كثير من المواطن في حياته كان يوصي بالنساء خيرا، خيرا في التعامل معهم - [00:02:20](#)

خيرا في رعايتها الاحسان اليهم الترافق بهن الصبر عليهم دلالتها الى ما هو افع لهن عن عمرو بن الاحوس رضي الله عنه انه شهد حجة الوداع مع رسول الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:42](#)

فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال الا واستوصوا بالنساء خيرا الا واستوصوا بالنساء خيرا غاية الوصاية والحنو والرفق والشفقة على النساء شقائق الرجال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:03](#)

وفي صلاح المرأة صلاح لزوجها صلاح لبنيتها صلاح لبيتها حقيقة ولذلك وجهت الشريعة العناية للمرأة كما وجهتها للرجل والاهتمام بها وبصلاحها والحنو عليها ورعايتها والتحريج على كل انسان - [00:03:28](#)

يعني يستغل ضعف النساء وان النبي صلى الله عليه وسلم سيكون خصميه يوم القيمة سيكون خصميه الا واستوصوا بالنساء خيرا وفي حديث اخر لا يفرق مؤمنة ان كره منها خلقا رضي عنها اخر، يعني لا تكره الزوجة لبعض الاهفوات او طبيعة - [00:03:58](#) المرأة او طبيعة يعني ضعفها او عاطفتها مما يصدر منها من من مواقف او كذا فلا تكره لذلك او تطلق لذلك او تعنف لذلك وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على هذه الجوانب، طبعاً هذا فيما هو ليس من آآ الخوارم الأخلاقية او الدينية او الذنب او المعاصي، لا - [00:04:24](#)

وفي جانب التعاملات لا يفرق مؤمنة ان كره منها خلقا رضي عنها اخر بل اشار النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ميزان الخيرية لهذه الامة في كثير من المواطن - [00:04:48](#)

قال خياركم خيارهم لنسائهم يعني ميزان الخيرية للرجل هو مستوى خيريته مع مع اهل بيته خيركم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي

خيركم في تعامله في بره في احسانه في رفقه في حرصه في اهتمامه في تعلم - 00:05:04
في وقايتهم من النار في دلالتهم على ما هو خير لهم في دينهم ودنياهم واخرتهم خيركم لاهلهم وانا خيركم لاهلهم. وخياركم خياركم لنسائهم ومن ذلك ايضا تقدير النساء واعتبارهن نظائر الرجال اي شقائق الرجال - 00:05:30

دقائق الرجال ادم وحواء كل منهم خلقه الله سبحانه وتعالى يختلف عن الآخر في تكوينه اه الجسماني تكوينه النفسي وبالتالي ايضا في وظائفهم التي خلقهم الله عز وجل لها فجعل على الرجال واجبات اختصوا بها وعلى النساء ايضا واجبات اختصن بها -

00:05:55

فمثلا اوجب على الرجل الجهاد في سبيل الله ولم يوجبه على المرأة اي قتال الاعداء وجعل لها بدليلا عنده الحج والعمره لكن جهاد لا شوكة فيه. الحج والعمره فخفف الله عنها - 00:06:24

للفروقات الموجودة. ايضا اوجب على المرأة الحجاب ولو يوجبه على الرجل وهذا من حكمة الكمال والكمال التشريع الرباني حرم على الرجل الذهب الحرير واباح للنساء للحرير لهن الذهب الزينة - 00:06:43

حرم على الرجال الاسباب واباح للنساء الاسباب اذا الله سبحانه وتعالى لما قال وليس الذكر كالانثى في جوانب والا فالاصل يعني الرجل والمرأة مكلفان بالتشريع وهما يدينان الله عز وجل بالعبودية - 00:07:12

ويدخلان تحت قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ومكلفون ايضا بالاسلام والايمان والاحسان والعقائد والشرائع والاداب والاخلاق وانما هناك بعض الاشياء التي يختص بها الرجل وجوبا وهناك اشياء تختص بها المرأة - 00:07:36

وجوبا وهناك اشياء حرمت على الرجل وابيحت للمرأة وهكذا فهم نظائر وشقائق الرجال فيما اوجب الله عز وجل عليهم من التكليف وايضا فيما يتشاركون فيه من الاخلاق الطبع فكانهن شققهن من بعضهن فالاصل واحد. الاب ادم والام حواء - 00:07:56

فيعني لهن قدرهن وانهن شقائق الرجال وقد كن كان للمرأة دور عظيم وكبير في اه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عائشة تنقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتنتقل الفقه النبوى لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:24

اسماء رضي الله تعالى عنها في حادثة الهجرة تصنع الطعام وتعد لهم الصفرة وتشق نطاقها نصفين ثم تربط هذه آآ السفرة وهكذا نجد في آآ تاريخ المسلمين الدور الايجابي للمرأة في آآ التعليم وفي التربية وفي - 00:08:46

وفي التقدم الحضاري المسلمين وبناء المجتمع المسلم والنهوض به. فالرجال فالنساء شقائق الرجال ومن ذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مبaitته للنساء انه يباعون بالكلمة دون المصادفة. فعن عائشة رضي الله عنها - 00:09:08

قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنوهن يختبرهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بآيمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعنوهن الى الكفار - 00:09:32

نحل لهم ولا هم يحلون لهن الى اخر الآيات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعن - 00:09:52

وهناك توجيه نبوى فيما يتعلق اه التعامل مع النساء من جهة المصادفة. فاصل ونواصل ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا ان يتغمدني ربي - 00:10:07

رحمة فكل الخلق تحتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ بأسبابها واعمل بمحاجاتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة وانقاذها بان تبعد الله كأنك - 00:10:42

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى -

00:11:22

وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم - 00:11:52

انكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المتهاونون. ومن موجبات رحمة الله التوبة - 00:12:22

صادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق - 00:12:52

قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد - 00:13:32

قدرأينا من تعامله صلى الله عليه وسلم مع النساء انه كان يوصي بهن خيرا استوصوا بالنساء خيرا وجعل خيرية بمقدار خيريته وتعامله مع اهله ونسائه. وجعل خياركم خيارهم لنسائهم - 00:14:32

واظهر تقديرهن واعتبرهن شقائق الرجال كما اعتبرهن الله سبحانه وتعالى آآ في كتابه الكريم المؤمن والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والصائمين والصائمات والقانتين والقانتطات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والمتصدقين فاثنى على الله عز وجل عليهم. والاصل في الخطاب القرآني اذا جاء يا ايها الذين امنوا فان الخطاب هذا يشمل - 00:14:50

الرجال والنساء الا ما اختصت الشريعة به الرجال دون النساء او النساء دون الرجال. ولذلك حكمة بالغة يعلمها الحكيم الخبير سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخير؟ بل - 00:15:20

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايع النساء يبايعهن بالكلمة فيقرهن بهذه الآية يمتحنن ويختبرهن بهذه الآية فإذا اقررن بها وكانت هذا الاقرار اللغطي بيعة لهن ولم يكن صلى الله عليه وسلم - 00:15:36

يصافحهن كما يصافح الرجال توثيقا البيعة قالت عائشة رضي الله عنها لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة فقط غير انه بايعهن بالكلام. والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن قد بايعتم - 00:15:52

كلاما اي بالكلام ويقرن بهذه الآية فان اقررن قال بايعتمن ولا يصافحهن وعند الطبراني وصححه الالباني رحمهم الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن يطعن في رأس احدكم بمحيط من حديد. خير له من ان يمس امرأة لا تحل له. رواه الطبراني - 00:16:17

وصححه الالباني ايضا كان صلى الله عليه وسلم في تعامله مع النساء يحث على الرفق بهن. الرفق يتعامل معهن باللين والرحمة والمحبة والعطف والرفق. لما للمرأة فيها من ضعف ورقة - 00:16:42

وهذا ليس آآ يعني كما يقولون يعتبر جانبا سلبيا. بل كمالها في رقتها. كمالها في ضعفها وهي قدرتها على ان تؤثر على الرجل ليس بالندية وان تمثله القوة بالقوة لا. وانما في رقتها وفي انوثتها - 00:17:04

في عاطفتها هي تكون آآ اقوى من هذا الجانب. ولذلك الله عز وجل جعل لها وظائف. وكم رأينا من النساء آآ المباركة وسمعنا تاريخ آآ تربيتهن للجيل العظيم امهات الصحابة التابعين تابعي التابعين الائمة العلماء الخلفاء - 00:17:26

آآ الوزراء النبلاء الفضلاء على مر التاريخ حينما تبحث تجد ان وراءك ما يقال وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة هذه ام البخاري وهذه ام احمد بن حنبل وهذه ام الشافعي وهذه ام ابن تيمية وهذه ام ابو حنيفة وهذه ام مالك وهذه - 00:17:49

ام ربيعة وهذه ام سفيان وهكذا نجد في حياة كثير من المسلمين وغير المسلمين نجد المرأة حينما تعي دورها وتفقه دورها وتؤدي رسالتها العظيمة التي لا يمكن ان يعني يكون هناك من ينوب عنها في هذا - 00:18:09

فانا سيخرج لنا جيل عظيم وعمة عظيمة وحضارة عظيمة فكان يوصي بالرفق بهن صلى الله عليه وسلم. فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:18:26

وغلام اسود يقال له انجشه. يحدو هذا نوع من الانشاد. الانشاد وهو الكلام الملحن من بدون ايقاعات كلام ملحن يحدون به في اسفارهم ليجدد نشاطهم ويحفزهم. ويقضون به سفرهم ويصلون به انفسهم. كلام مباح كلام طيب - 00:18:43

كلام ملحوظ يعني يطربه في صوته فكان يحدو بهم وكان حسن الصوت يعني صوته جميل فكان يحدو بامهات المؤمنين ونسائهم.

يعني كانوا في سفر فكان ينشد فيسمعون النساء ذلك امهات المؤمنين. والنساء الذين معهم في هذا - 00:19:10

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقا بالقوارير القوارير النساء شبههن بالقارورة يعني في الرقة واللطافة وضعف البنية. فبنيت المرأة يعني هذا يعني الجانب حسي واضح. في - 00:19:31

الجسماني المرأة ليست كالرجل فبنية الرجل اقوى من بنية المرأة. كذلك في الجوانب الاحتمال القوة النفسية آآ المنطق وهذا في الدراسات سواء كانت الدراسات الاسلامية والدراسات الغربية او الشرقية تثبت ذلك ولا اشكال في ذلك. ولا يعاند في ذلك الا مكابر. هناك فروقات - 00:19:54

هناك فروقات آآ جسدية هناك فروقات نفسية هناك فروقات في جوانب آآ متعددة لا يقلل هذا من شأن هذا ولا من شأن هذا ولا يعد هذا يعني آآ مزيد يعني مما يستطيل به احدهم على الاخر لا كلام يكمل الاخر وكلهم - 00:20:18

اه يعني يكملوا الاخر وقال يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير. فشبهن بالقوارير في الرقة واللطافة وضعف البنية وايضا سرعة التأثير القارورة لما تسقط سهل انكسارها ليست مثلا مثل الحديد او الخشب او غيره - 00:20:38

قيل المعنى آآ رفقك رفقا سوقا بالقوارير انه ربما مع هذا الانشاد وهذا الحذاء ان الابل تسرع في مشيها ويكون هذا فيه شدة وقوة على النساء وهن في الهوج فيؤثر عليهن لضعفهن - 00:21:00

وربما قد يؤثر علينا من شدة سرعة الابل لانه ربما تسقط المرأة وقد يقال ذلك يعني خشية على قلوبهن لانهن سريعات التأثير. سريعات التأثير. فكان الشاهد من ذلك ترافقه صلى الله عليه وسلم بالنساء وحرصه عليهن صلى الله عليه وسلم - 00:21:18

كان ايضا يثنى على من تستحق الثناء منهن هناك نساء عظيمات نساء مبادرات نساء صالحتات نساء عالمات نساء ايجابيات نساء لهن اثر ايجابي في مجتمعهن نساء لهن تأثير على بيتهن. نساء لهن اثر في تربية الجيل. نساء لهن - 00:21:42

يعني يده يد خير في للإسلام والمسلمين ومجتمعهن اه فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائي ركب الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده. رواه البخاري ومسلم - 00:22:08

اثنى على القروشيات في جانب ذكره وهي الصفة وكل من اتصف بها الوصف فهو ثناء عليها احناها على ولد في صغره. الحنون مع الابناء الرعاية الاهتمام بالابناء وكذلك كما ارعاها لزوج في كبره. وتحفظ زوجها في نفسها في ماله في ولده. ترعى هذا الزوج - 00:22:33

فاثنى عليها في وصفين عظيمين ودورين جليلين كريمين. الاول تجاه الابناء والابناء من جهة الحنون والحنان والتربية وايضا تجاه الزوج من جهة الاهتمام ومن جهة اه الرعاية فهذا فيه توجيه للثناء على النساء في الجوانب اللاتي يبدعن فيها في الجوانب التي يؤثرن فيها في الجوانب التي يقدمون فيها - 00:23:02

فهذا هدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ايضا عليه الصلاة والسلام يحثهن على الاكثر من ذكر الله عز وجل. تستمع الى ذلك بعد الفاصل من نعم الله تعالى على عباده نعمة ازال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بأنه ماء طهور. فقال - 00:23:29

وانزلنا من السماء ماء طهورا. كما وصفه بأنه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزوله المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام اللهم صببا نافعا - 00:24:10

وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعوا الانسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم تنتن لا ترد الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشي ضرر المطر قال - 00:24:50

اللهم حوالينا ولا علينا ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدن اصيه المطر ويقول لانه حديث عهد بربه الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد - 00:25:10

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم شفيرا رحيمًا بامته عموماً وكان كثير الشفقة على النساء ويوصي بهن خيراً من ذلك انه كان يحثهن على الاكثر من ذكر الله تعالى. ذكر الله عز وجل عمل صالح عظيم الاجر - 00:25:47

قليل الكلفة ما في تعب ولا في اجهاد ولا يحتاج الى تجهيز فقط ان تحرك لسانك بذكر الله تعالى وتشعر قلبك وتحضر عقلك هذا الذكر فتحصل الاجور العظيمة. فكان يحثهن على ذلك - [00:26:07](#)

عندهم اشغال كثيرة انشغالات واجبات فكان ينبههن للاكتار من ذكر الله. عن يسيرة رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل - [00:26:26](#)

وعقدنا بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة اعقدنا بالانامل. العقد هكذا اما بحسب المفاصل سبحان الله سبحان الله سبحان الله. سبحان الله سبحان الله سبحان الله. هذا عقد بالمولود - [00:26:48](#)

ويمكن ان يكون كذلك عقد بالاصبع كاملة. سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله. هكذا العقد بالاصبع فاما ان يعقد بالمفاصل هكذا كله يصبع ثلاثة واما يعقد بالاصبع كاملة هكذا - [00:27:07](#)

اذا كان يحثهن على الاكتار من ذكر الله ويحذرهن من الغفلة عن ذلك حتى لا يعني يفتتن منهن الرحمة ايضا صلى الله عليه وسلم كان يهتم بتعليم النساء ما يحتاجن اليه - [00:27:24](#)

من المهم جدا تعليم المرأة تعليمها ما تحتاج اليه تعليمها ما ينفعها في دينها ودنياها واخرتها تعليمها ما هو اولى بالنسبة لها واليق بطبعتها وتكوينها النفسي والبدني تعليمها ما يتواافق مع وظيفتها الأساسية - [00:27:42](#)

فاذًا تتلقى المرأة التعليم الذي تحتاج اليه الذي ينفعها اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علما فمن ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يخصص لهن يوما لتعليمهن ووعظهن - [00:28:08](#)

اذا من شدة اهتمامه صلى الله عليه وسلم بامرها كان يعلمهن تربية تعليم العظة توجيه الدلاله الى الخير فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:28:28](#)

ذهب الرجال بحديدهك. يعني كانوا استأثروا بحديدهك ولهم الحظوظ في الحديث ومجالستك والانتفاع بما اعطاك الله. ذهب الرجال فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. يا سلام على هذا الطلب الجميل - [00:28:48](#)

ويما سلام على هذا الحرص حرص على ما ينفع وغيره على ما ينفع وحرص على ما يفيد يعني يفيد في الدنيا وفي الآخرة ثم كلام مهذب ليس فيه تجاوز وليس فيه تعدى وانما كان في غاية الادب وفي غاية اظهار الحرص - [00:29:08](#)

ذهب الرجال بحديدهك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه فتعلمنا مما علمك الله. ما احسن هذا الطلب وما احسن هذا العرض واكمel عقل هذه المرأة. فقال صلى الله عليه وسلم مستجيبة لها - [00:29:32](#)

اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. وفي رواية اخرى موعدن بيت فلانة احدى النساء فاجتمعن فاتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ووعظهن وامرها. تعلم - [00:29:48](#)

وتوجيهه موعظة وتربية بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم وعلى المرأة ان تحرص على ان تتعلم ما ينفعها وما يفيده وما ينجحها في اداء رسالتها الجوهرية - [00:30:08](#)

ايضا في تعامله صلى الله عليه وسلم مع النساء انه نهى الرجال عن منعهن من اتيان المساجد فقال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ثم اعطاهم التوجيه ولكن ليخرجن وهن تفلاط. يعني تاركات للطيب - [00:30:28](#)

ما هو قضية تزين وتعطر وكذا فتخرج فيستشربها الشيطان او لتزيغ قلوب وعيون الرجال او كذا تكون والعياذ بالله في المحظور قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله واذا خرجن فليخرجن تفلاط - [00:30:47](#)

وبيوتهن خير لهن واضح ولذلك عائشة رضي الله عنها بعد زمن من وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم في فترات رأت ما احدثه النساء والتجاوزات اللاتي يعني احدثها النساء في طريقة خروجهن وفي لبسهن وفي كثير من التغيير الذي حدث مخالف لما كان عليه في العصر - [00:31:07](#)

قالت اما والله لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن اي لمنعهن من اتيان المساجد لذلك التغيير الذي حصل لدى النساء وتجاوزهن للظابط الذي وضعه الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:32](#)

اذا كان حريص على تعليمهن وتربيتهن ووعظهن وتذكيرهن ويدعو الى تعليمهن كان ينهى ان تمنع المرأة من اتيان المسجد اذا رغبت في اتيان المسجد وكان ايضا رفيقا شفيقا بهن ومقدرا لهن صلى الله عليه وسلم - 00:31:53

كان ايضا يتقدمن من تغيب عن مواسم الخير. لانه هو في مقام الاب صلى الله عليه وسلم. هو اب وهو معلم وهو نبی ورسول کريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:12

فكان يتقدمن من غابت عن مواسم الخير فمن ذلك عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية رضي الله عنها - 00:32:27

ما منعك ان تكوني حجت معنا؟ لما عاد من حجة الوداع يعني كان يقول لماذا لم تحجي معنا الوفد الذي حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:32:44

الذين خرجوا من المدينة والذين جاءوا من اليمن والذين جاءوا من بلاد عدة وشتنى من اقطار الارض ليشهدوا الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانه يسألها ما منعك ان تشهدي معنا - 00:32:57

الحجـة ما منعك ان تكوني حجـت معنا فـقالـت تـعبـر عن عـذرـها يا رسـول الله قـالت نـاضـحان النـاضـحـ والـبعـيرـ الـذـي يـسـتقـىـ عـلـيـهـ نـاضـحانـ كانـاـ لـابـيـ فـلـانـ زـوجـهاـ حـجـ هـوـ وـابـهـ عـلـىـ اـحـدـهـماـ - 00:33:14

وكان الاخر يـسـقـيـ عـلـيـهـ غـلامـنـاـ فـهـيـ اعتـذـرـتـ عـنـ مـرـاقـقـتـهـ فـيـ الحـجـ اـنـهـ لـيـسـ لـنـاـ الاـ نـاضـحانـ بـعـيرـانـ نـسـتـقـيـ عـلـيـهـمـ فـاـمـاـ وـاحـدـ فـحـجـ عـلـيـهـ زـوجـهاـ وـابـهـ وـاماـ الاـخـرـ فـكـانـ يـسـقـيـ عـلـيـهـ غـلامـنـاـ يـعـنـيـ اـحـتـيـاجـاتـنـاـ نـسـقـيـ فـيـ آـبـيـتـنـاـ وـاحـتـيـاجـاتـنـاـ فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:32

عـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ تـعـدـ حـجـةـ مـعـيـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـهـذـاـ فـيـ تـوـجـيهـ إـلـىـ فـظـلـ الـعـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ اـنـ عـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ تـعـدـ حـجـةـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ والـهـ وـسـلـمـ - 00:33:55

اـهـ تـحـثـ الـمـرـأـةـ يـحـثـ الرـجـلـ زـوـجـتـهـ بـنـاتـهـ اـخـوـاتـهـ مـحـارـمـ اـهـ الـوـاعـظـ اـيـضاـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـمـعـلـمـةـ مـعـ طـالـبـ حـثـهـنـ عـلـىـ شـهـودـ الـخـيـرـ وـاـمـاـكـنـ الـخـيـرـ وـالـحـرـصـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـعـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ الـحـرـصـ عـلـىـ الـخـيـرـ - 00:34:15

عـلـىـ نـفـعـ النـاسـ بـعـدـ عـمـاـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـعـظـهـنـ وـتـذـكـيرـهـنـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـبـمـاـ اوـجـبـ اللـهـ اـيـضاـ تـوـجـيهـهـنـ عـلـىـ الـادـابـ الشـرـعـيـةـ التـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـرـاعـيـهـاـ المـرـأـةـ فـيـ نـفـسـهـاـ فـيـ تـعـالـمـهـاـ مـعـ مـحـارـمـهـ مـعـ اـبـيـهـ مـعـ - 00:34:38

امـهـاـ مـعـ اـخـوـاتـهـاـ مـعـ جـيـرـانـهـمـ مـعـ الغـرـبـ آـمـعـ غـيـرـ مـحـارـمـهـ كـيـفـ تـتـعـالـمـ اـذـ خـرـجـتـ لـاـحـتـيـاجـاتـهـاـ سـوـاءـ عـلـىـ آـدـورـ الـعـلـمـ الـىـ بـيـوـتـ اللـهـ الـىـ آـآـ الـسـوقـ لـحـاجـتـهـاـ كـيـفـ يـكـونـ حـالـهـاـ - 00:34:56

كـيـفـ يـكـونـ شـأـنـهـاـ؟ـ كـيـفـ يـكـونـ تـعـالـمـهـاـ؟ـ فـارـشـادـهـمـ وـتـعـلـيمـهـمـ وـتـرـغـيـبـهـمـ وـتـوـجـيـهـهـمـ ذـلـكـ هـدـيـ رـاتـبـ عنـ رسـولـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ والـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ كـانـ ماـ يـعـنـيـ نـخـتـمـ بـهـ هـذـاـ الـلـقـاءـ فـهـوـ الـاـشـارـةـ إـلـىـ الدـوـرـ الـعـظـيمـ لـلـمـرـأـةـ - 00:35:16

فـيـ آـنـهـضـةـ الـمـجـتمـعـاتـ وـفـيـ صـلـاحـ الـمـجـتمـعـاتـ وـفـيـ فـاعـلـيـةـ الـمـجـتمـعـاتـ وـفـيـ آـآـ رـقـيـهـاـ فـاـنـ الـمـرـأـةـ اـذـ قـامـتـ بـالـدـوـرـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـاـ وـحـقـقـتـ الرـسـالـةـ التـيـ خـلـقـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ اـجـلـهـاـ وـاجـتـهـدـتـ فـيـ طـاعـةـ رـبـهـاـ فـاـنـهـاـ تـنـالـ خـيـرـاـ عـظـيـمـاـ عـنـدـ رـبـهـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:35:39

اـنـ يـصلـحـ بـنـاتـ الـمـسـلـمـينـ وـاـنـ يـصـلـحـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـاـنـ يـجـعـلـهـنـ صـالـحـاتـ مـصـلـحـاتـ نـافـعـاتـ وـيـجـعـلـهـنـ قـرـةـ عـيـنـ لـاـبـائـهـنـ وـاـمـهـائـهـنـ واـزـوـاجـهـنـ وـاـخـرـ دـعـوـاـنـاـ اـنـ حـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:36:08

يـاـ رـاغـبـاـ فـيـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ مـتـطـلـعـ لـزـيـادـةـ الـاـيـمـانـ. وـتـرـيـدـ سـهـلاـ بـشـرـىـ نـدـىـ بـشـرـىـ لـنـاـ بـشـرـىـ لـنـاـ زـادـ - 00:36:32